



إرشاد الآباء ذوي الأطفال غير العاديين

تأليف

جاك سي استيورت
Jack C. Stewart

ترجمة

الدكتور عبد الصمد قائد الأغبري
قسم التربية وعلم النفس - كلية المعلمين - الإحساء

الدكتورة فريدة عبد الوهاب آل مشرف
قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك سعود

النشر والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٢٤٥٤ الرياض ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤١٧هـ (١٩٩٦م)

This translation of: هذه ترجمة عربية مصرح بها لـ
Counseling Parents of Exceptional Children By: Jack C. Stewart
Copyright © 1978, by Bell & Howell Company
Translation Copyright © 1996 by: King Saud University
All rights reserved

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

استيوارت، جاك سي

إرشاد الآباء ذوي الأطفال غير العاديين/ جاك سي استيوارت؛ ترجمة

عبد الصمد قائد الأغبري ، فريدة عبد الوهاب آل مشرف - الرياض

٢٩٤ص، ١٧ × ٢٤سم

ردمك: ٣-٤٦٨-٥-٠٠-٩٩٦٠ (جلد)

١-٤٦٩-٥-٠٠-٩٩٦٠ (غلاف)

١ - الأطفال المعوقون ٢ - التعليم الخاص أ - الأغبري،

عبدالصمد بن قائد(مترجم) ب- آل مشرف، فريدة

عبد الوهاب ج-العنوان

١٧/٢٢٧٨

ديوي ٩١، ٣٧١

رقم الإيداع: ١٧/٢٢٧٨

ردمك: ٣-٤٦٨-٥-٠٠-٩٩٦٠ (جلد)

١-٤٦٩-٥-٠٠-٩٩٦٠ (غلاف)

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس

على نشره - بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه الرابع عشر للعام الدراسي

١٤١٤/١٤١٥هـ المعقود في ١١/٦/١٤١٤هـ الموافق ١٧/٤/١٩٩٣م

مطابع جامعة الملك سعود



مقدمة المترجمين

إن مجرد النظر لمحتويات هذا الكتاب يكشف لنا جلياً طبيعة القضايا التي يعالجها، والتي تدور حول توجيه آباء الأطفال غير العاديين وإرشادهم (أي آباء المعاقين والموهوبين) وما يتعلق بذلك من مشكلات .

وتأتي ترجمة هذا الكتاب محاولة للتعرف على المستويات التي وصل إليها الآخرون في هذا المجال، وأين نقف نحن منهم . وقد يتعجب القارئ من الاهتمام بآباء هذه الفئة، إذ إنه من المؤلف أن يوجّه الاهتمام نحو المعاقين والموهوبين أنفسهم، وغالباً تكون هذه النظرة قاصرة ومحدودة، حيث إنه من غير الممكن أن نتعامل مع المعاق والموهوب وحدة مستقلة بذاتها، إذ إن الطفل المعاق والموهوب لا بد وأن يؤثر ويتأثر بالمحيط الأسري الذي يعيش فيه . وهذه هي النظرة التكاملية الحديثة نحو تناول مشكلات الأشخاص العاديين وغير العاديين . وهذه النظرة تتفق تماماً مع التوجيه الإسلامي الخالد المتمثل في الحديث الشريف: " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً "، والحديث الآخر " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " * .

ويستعرض الكتاب مجموعة من القوانين الأمريكية المتعلقة بالخدمات المقدمة للمعاقين وحماية حقوقهم، فضلاً عن الأسوياء والموهوبين . وتعكس مثل هذه القوانين مدى رقي النظام التعليمي والاجتماعي والقانوني الذي يعد كل إنسان

* أبي زكريا يحيى بن شرف النووي - رياض الصالحين .

ليصبح منتجاً لا عالة ، إنساناً يُنظر إليه باحترام وفخر . فمثل هذه القوانين تضمن حق كل إنسان ، وإذا كان هذا ما تصنعه القوانين الوضعية التي وضعها الإنسان فكيف يكون الحال إذا طبقت قوانين الرحمن وشريعة الإسلام على عباده في الأرض ؟

لقد اهتم الإسلام بالإنسان بغض النظر عما يكون قد مُني به من عيب أو إعاقة في خلقته ، سواء كان أصم أو أكم أو أعمى أو غير ذلك . فالإنسان ، هو الإنسان والفيصل النهائي بين بني البشر هو العمل الصالح وطاعة الله والتقرب إليه من خلال اتباع أوامره حيث يقول الله تعالى : ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾^(١) .

وقد اهتم الإسلام بالمعاقين ، حيث تمثل ذلك بعقاب الله لرسوله ، صلى الله عليه وسلم ، في سورة " عبس " حين حوّل الرسول صلى الله عليه وسلم ، اهتمامه عن عبدالله بن أم مكتوم (الأعمى) إلى غيره من صناديد قريش ، ليرغبهم في الإسلام ، فما كان من الله سبحانه وتعالى إلا أن أنزل آياته الكريمة : ﴿عبس وتولى أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتنتفه الذكري﴾^(٢) . وهكذا فكلما لقي الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، عبدالله بن أم مكتوم رحب به ، وقال له : " مرحباً بمن عاتبني فيه ربي " ^(٣) .

ولقد اهتم الإسلام بالفرد أيما اهتمام بجميع جوانبه التي تساعده على اكتشاف ميوله ومواهبه وتوجيهها وتشجيعها ، فكان صلى الله عليه وسلم قد أعطى مثلاً حياً لذلك ، حيث كان يعطي جل اهتمامه للأطفال في ملاعبتهم وتنمية روح التنافس بينهم ، وكان يهتم بفقيرهم وغنيهم ، بسليمهم وسقيمهم وسار على هذا الدرب صحابته وأتباعه رضوان الله عليهم فهذه كتب السيرة تروي لنا كيف كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، يصطحب معه ابن عباس وهو حديث السن إلى مجالس أشياخ بدر حيث كان ضليعاً في تفسير القرآن وملماً بسنة المصطفى ، عليه الصلاة والسلام .

(١) سورة الحجرات ، آية ١٣ .

(٢) سورة عبس ، الآيات ١-٤ .

(٣) محمد علي الصابوني ، (صفوة السيرة) ، المجلد الثالث ، ص ٥١٨ .

إننا بترجمتنا لهذا الكتاب لانتقصد أن نكون مقلدين لأنظمة الغرب في هذا المجال ، ذلك أن في شريعتنا الإسلامية من التشريعات والنظم ما يغنيننا عن تقليدهم ، فضلاً عن ما في سنة المصطفى ، عليه الصلاة والسلام ، وصحابته الكرام من الأمثلة والمواقف التي تزخر بها كتب السيرة .

إن هذه الترجمة تتضمن أفكارهم وقوانينهم وتجاربهم في هذا المجال فأين أعمالنا وأين نحن منهم ؟

المترجمان

شكر وتقدير

مثل أي محاولة بهذا الحجم ، فقد أسهم في إعداد هذا الكتاب عدة أشخاص . وأود أن أتوجه بالشكر إلى المديرين التالية أسماؤهم في كلية كولومبس وذلك لمساندتهم وتعاونهم وتشجيعهم وتفهمهم المستمر وهم : سودي زيندولت ، جوجونسن ، واستيف هالفرسون وكارولين كارتليدج ، Sue Dezenolet, Joe John-son, Steve Halverson & Carolyn Cartledge Dutchie ويستحق دوتش ريجسيبي Riggsby كزميل ومثقف ، عميق تقديري واحترامي لتوفيره الصور الضوئية التي أضفت على الكتاب رونقاً وبهاءً . وأدين بالشكر أيضاً لزميل وصديق آخر هو توم أتكينز Tom Atkins وذلك لاهتمامه بمشروع هذا الكتاب ، وتوفيره الكثير من المصادر والمراجع المتعلقة به .

وأوجه شكري أيضاً إلى الدكتور " كينيث برك Kinneth Burk (بجامعة ولاية ويشيتا) ، والدكتور دارو لارسن Daro Larsen (بجامعة ولاية منكاتو) ، والدكتور ري بريور Ray Brewer (بجامعة ولاية كاليفورنيا - فريزنو) وذلك لمراجعتهم المفيدة لهذه الطبعة ، وتحية تقدير خاصة أوجهها إلى سكرتيرتي " ديان فريدريك Dianne Fredrick لتفانيها وحماسها ومهارتها في طباعة هذا الكتاب ، ونكن لها التقدير الكبير على صبرها ومساعدتها .

وأود أن أشكر العاملين في مؤسسة تشارلز إي ميريل Charles E. Merrill الذين أعطوا عناية كبيرة لتصميم هذا الكتاب وإخراجه . وأتوجه بالشكر الخاص للمحررة الإدارية فيكي نايت Vicki Knight والتي كان لها دور بارز في إخراج الطبعة

هيوستن درايفر Carol Huston Driver وذلك لمراجعتها الدقيقة للطبعة، والتي كان لها دور فعال في تسهيل قراءة هذا الكتاب .

كما أوجه شكري وتحياتي الخاصة إلى والدتي "جوي سي ستورت Goy C. Stewart، وحماتي روث إم اسكات Ruth M. Scott وذلك لمساندتهما الدائمة وحبهما وإيمانهما وثقتهما المستمرة . وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى زوجتي "بيفرلي Beverly التي ساندتني بصبرها وتحملها اللامحدود في كثير من الساعات الحرجة .

جاك سي استيورت Jack C. Stewart

كلية كولومبس ، جورجيا Columbus College , Georgia

المحتويات

هـ	مقدمة المترجمين
ط	شكر وتقدير
١	(١) لمحة سريعة عن التربية الخاصة
٣	كلمة عن المصطلحات الفنية
٤	مقترحات للقارئ
٦	لمحة سريعة عن التعليم الخاص
١١	قضايا معاصرة في التربية الخاصة:
١١	- رفع دعوى أمام القضاء
١٧	- التشريع
٢٢	- الدمج الأكاديمي
٢٥	- التدخل الإرشادي المبكر
٢٧	- تصنيف الأطفال غير العاديين وتبويبهم
٣٠	ملخص الفصل الأول
٣١	مراجع الفصل الأول
٣٣	الباب الأول
٣٥	(٢) لمحة سريعة عن الإرشاد

٣٦ ما هو الإرشاد؟
٤٠ النشاط الإرشادي
٤٢ تعريف مقترح للإرشاد
٤٤ ملخص الفصل الثاني
٤٤ أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
٤٦ مراجع الفصل الثاني
٤٩ (٣) خصائص المرشد الفعال ومهاراته
٥١ الاهتمام بالناس
٥١ القبول والثقة
٥٣ المشاركة الوجدانية والتفهم
٥٤ تكوين علاقة من الألفة والانسجام
٥٥ الصدق والانسجام
٥٧ الاحترام والعطف والعناية الإيجابية غير المشروطة
٥٧ الانتباه والإصغاء
٥٩ السلوك الأخلاقي
٦٢ فهم السلوك الإنساني
٦٣ ملخص الفصل الثالث
٦٤ أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
٦٥ مراجع الفصل الثالث
٦٧ (٤) نظرة سريعة عن عمليات الإرشاد النفسي
٦٨ لماذا يطلب الناس الإرشاد؟
٧٠ المواجهة الإرشادية الأولية
٧٢ بناء العلاقة الإرشادية
٧٣ مراحل الإرشاد
٧٩ ملخص الفصل الرابع

٨١ أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
٨٢ مراجع الفصل الرابع
٨٥ (٥) الاستراتيجيات الأساسية للإرشاد
٨٦ الطرق التقليدية الثلاث للإرشاد:
٨٧ ١- الطريقة المباشرة (الموجهة)
٩٢ ٢- الإرشاد غير المباشر أو المركز حول المسترشد
٩٦ ٣- الأسلوب الانتقائي
٩٨ مقارنة بين طرق الإرشاد الموجهة وغير الموجهة والانتقائية
١٠٠ طريقة الإرشاد السلوكي أو الفعلي
١٠٣ مساعدة الآباء على فهم المبادئ السلوكية وتطبيقها
١٠٥ ما مكونات السلوك؟
١٠٦ كيفية التأثير على السلوك
١٠٩ ملخص الفصل الخامس
١١٠ أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
١١١ مراجع الفصل الخامس
١١٥ (٦) موضوعات معينة وقضايا تتعلق بالعلاقة الإرشادية
١١٦ الوضع المكاني (البيئة المكانية)
١١٧ الصمت في العملية الإرشادية
١١٩ الاتصال غير اللفظي؛ المعنى الرمزي البعيد للكلمات
١٢٠ الإرشاد الجماعي (الجمعي)
١٢٥ عملية الإحالة الإرشادية
١٢٦ تقويم خدمات المرشد
١٣٠ ملخص الفصل السادس
١٣٠ أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
١٣٢ مراجع الفصل السادس

١٣٥	الباب الثاني
١٣٧	(٧) شحة سريعة عن الأسرة والطفل غير العادي وتأثيره عليها
١٣٨	تأثير الطفل على وحدة الأسرة
١٤٥	الرواية الشخصية لأحد الآباء
١٥٦	تأثير الأخ المعاق أو الأخت المعاقه على بقية الأشقاء
١٦١	ملخص الفصل السابع
١٦٢	أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
١٦٢	مراجع الفصل السابع
١٦٥	(٨) إرشاد آباء الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة
١٦٦	تعريف حالات الإعاقة البسيطة والمتوسطة
١٦٨	استراتيجيات الإرشاد والعلاج
١٧٠	أهداف العلاقة الإرشادية
١٧٢	اقتراحات عملية لمؤتمرات أكثر فعالية للآباء
١٧٦	طريقة معالجة الأزمة
١٧٨	نموذج كاركوف للإرشاد
١٨٠	ملخص الفصل الثامن
١٨١	أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
١٨٤	مراجع الفصل الثامن
١٨٧	(٩) إرشاد آباء الأطفال ذوي الإعاقة الشديدة والحادة
١٨٩	تعريف حالات الإعاقة الشديدة والحادة
١٨٩	إشباع حاجات آباء الأطفال ذوي الإعاقة الشديدة والحادة
١٩٢	مشكلات إرشادية فريدة في الإعاقة العقلية
١٩٥	ردود الأفعال الأبوية للإعاقة العقلية
١٩٦	مراحل ردود الأفعال الأبوية
١٩٨	الآباء وتساؤلاتهم الكثيرة

٢٠٠	الإرشاد الوراثي
٢٠٢	وضع الأطفال - أو عدم وضعهم - في المؤسسات الخاصة؟
٢٠٥	استراتيجيات الإرشاد
٢٠٧	التدخل الإرشادي
٢١٤	ملخص الفصل التاسع
٢١٥	أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
٢١٦	مراجع الفصل التاسع
٢٢١	الباب الثالث
٢٢٣	(١٠) إرشاد الآباء ذوي الأطفال الموهوبين والنابعين والمبدعين
٢٢٥	لماذا يتم إرشاد آباء الأطفال الموهوبين؟
٢٢٧	لماذا يتم إشراك الآباء والاتصال بهم؟
٢٢٨	ما هي مكونات الموهبة؟
٢٢٩	التعريف الفيدرالي أو تعريف مارلاندر
٢٣١	تعريف رينزولي
٢٣١	تعريف كلارك
٢٣٢	المزايا العقلية (الفكرية) للموهوب
٢٣٣	الطفل النابغة والمبدع
٢٣٣	مساعدة الآباء لإدراك نمو الموهبة والإبداع وتشجيعه
٢٣٦	قضايا وهموم في إرشاد آباء الأطفال الموهوبين عقلياً
٢٤١	ملخص الفصل العاشر
٢٤٣	أنشطة وتمارين للتفكير والمناقشة
٢٤٤	مراجع الفصل العاشر
٢٤٧	صحف ومجلات مختارة في تربية الموهوبين

	ملحق رقم (١): منشورات مختارة من الكتب والصحف والدوريات المتعلقة
٢٤٩ بالأشخاص غير العاديين
٢٥١ ملحق رقم (٢): منظمات مختارة لخدمة الأطفال والشباب والكبار
٢٥٧ ملحق رقم (٣): دستور أخلاق الممارسة المهنية ومعاييرها
٢٦٧ ثبت المصطلحات
٢٦٧ (عربي - إنجليزي)
٢٧٣ (إنجليزي - عربي)
٢٧٩ كشف الموضوعات